

أبكاني الدهرُ ويا ربّما  
أضحكني الدهرُ بما يُرضي  
لولا بنياتٌ كزُغِبِ القِطَا  
رُدَدَنَّ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ (١)  
لكان لي مضطربٌ واسع  
في الأرضِ ذاتِ الطولِ والعرضِ (٢)  
وإنما أولادنا بيننا  
أكبادنا تمشي على الأرضِ  
لوهبتَ الرِيحُ على بعضهم  
لامتنعتُ عيني من الغمضِ

\* \* \*

=====  
حاتم الطائي (ت ٤٦ هـ / ٦٦٨ م)

(جواد إذا ما النفس شخّ ضميرها)

عرف حاتم بن عبد الله الطائي القحطاني، الشاعر الجاهلي الذي أدرك الإسلام، وأحد فرسان العرب وأجوادهم المعدودين الذين ذكروا بالكرم ومدحوا بالسخاء والجود، وبه

(١) بنيات: تصغير بنات. والزغب: لين الشعر وأصغره، كناية عن صغر سنهن.

(٢) المضطرب: الاضطراب والتقل.